جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلي

جامعة بابل- كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

متطلبات البيئة الصفية للتلاميذ ذوي فرط الحركة في الصف الأول الابتدائي من وجه نظر المعلمين والمعلمات

بحث تخرج تقدم به الباحث **(باسم كريم جاسم محمد)**إلى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في قسم التربية الخاصة

بأشراف الاستاذ

أ . د . حيدر حاتم عجرش

١٤٤٢هـ ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)

صدق الله العلي العظيم

سورة القصص

الآية١٤

الأهداء

إلى امي ..من علمتني العطاء ،وغمرتني بحنانها وكرمها

إلى من علمني كيف اقف بكل ثبات فوق الأرض ابي

المحترم

إلى أخي الخلوق ...من علمني ان الحياة من دون ترابط وحب

وتعاون لا تساوي شيئا

إلى كل من يحبني بصدق وإخلاص

أهديكم بحثي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين ابا القاسم محمد وعلى اله وصحبه الاطهار ، وبعد يسرني ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الهيئة التدريسية في جامعة بابل واخص بالذكر منهم اساتذتي في كلية التربية الاساسية.

واخص بالذكر منهم

أ.د حيدر حاتم عجرش

الذي كان لي خير عون لي في انجاز هذا الجهد المتواضع .

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الآية	ب
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
المحتويات	هـ
ملخص البحث	و
الفصل الاول	١-٣
الفصل الثاني	٤-١٣
المصادر	١٤-١٥
الملاحق	١٦-١٧

ملخص البحث

يُعتبر الحق في التعليم من أبرز الحقوق الأساسية التي يجب ضمان توفيرها للأشخاص ذو الإعاقة، فهو يُعدّ بمثابة رافعة أو ركيزة لبقيّة الحقوق الأخرى المرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص، ذلك لأنه يرتبط مباشرة بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والقدرة على دمجهم في المجتمع وجعلهم فئة منتجة في المجتمع، وتوفير هذا الحق للأشخاص ذوي الإعاقة يتطلب توفير العديد من الإجراءات المُعدة مسبقاً والتي تُمهد لإيصال التعليم المناسب للشخص ذو الإعاقة حسب نوع وحجم الإعاقة، وتُشير روفي وأوريردان((Roffey, and O'Reirdan, 1997)في دراستهما، إلى أهمية أخذ احتياجات الأطفال وظروفهم الخاصة بهم، بعين الاعتبار عند التخطيط للمهمات التعليمية على مختلف أشكالها ومستويات صعوبتها.

ورغم تعدد المتغيرات التي تؤثر في فاعلية النظم التربوية وإمكانياتها ،إلا أن علماء التربية يجمعون على احتلال المعلم دوراً بالغ الأهمية في تطوير عملية التعلم والتعليم ،إذ انتقل دوره من الممارسات المتسمة بالجمود إلى مستويات أكثر أتساعاً وتعقيداً ، ولتقديم فرص التعليم المناسب لهذه الفئة لابُد من وجود معلمين مؤهلين في التربية الخاصة ، يملكون القدرات والكفايات المهنية والمعارف والمهارات والمعلومات الأساسية حول التشخيص وتطبيق الاختبارات وضبط السلوك وإدارة البيئة الصفية ونظريات التعلم .كما يجب أن يمتلك المعلم فن التعامل مع الآخرين والقدرة على التعاون والمشاركة وبناء علاقات إيجابية مع الأهل والطالب والإدارة بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة (المغاربة ،٢٠١٧).

ويرى (الخطايبة وآخرون ،٢٠٠٢) أن المعلم الكفء أحد الوسائط المهمة التي تلعب دوراً مهماً ورئيسياً في تهيئة مناخات صفية إيجابية وإدارة الأنشطة المختلفة التي تُنظم تفاعلات الطلبة داخل الصف فيما بينهم من جهة ومع المعلم من جهة أخرى بالإضافة إلى دور المعلم في فهم سلوك طلبته ومشكلاتهم ،حيث أن الصف المنظم يعكس شخصية المعلم وإدارته ، كما أن النظام الصفي هو محصلة لمجموعة الأنظمة الذهنية لطلبة الصف الذين يشكلون في النهاية عناصر النظام الصفي . إن البيئة الصفية الجاذبة والمخطط لها والمقصودة والمتجددة والتي يُساهم الطلبة في تعزيزها بنشاطاتهم والحفاظ عليها تُسهم وبشكل واضح في تطوير سلوك الطلاب وتحسن من أدائهم الأكاديمي وتحقق نتائج تحصيلية مرجوة . و يتوقف نجاح أي تعليم على البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعليم ، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع المنهج والمعلم وطرق التدريس الحديثة التي تُفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية ، ولكي تحقق أهداف التعليم ، لا بُد أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة ،يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن وتحفزهم على التعلم (قطامي وقطامي ،٢٠٠١).

ولذا فإن إيجاد بيئة تعليمية شاملة وحاضنة للأشخاص ذوي الإعاقة سوف يُساعد جميع الطلبة على التعلم وتحقيق امكاناتهم، لذلك فقد أصبح التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته وأساليب تعلمه أساساً لتخطيط تلك البيئة والعمل على تهيئة أنماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلمه .ومن المسلمات أن الأفراد ينتجون أفضل في بيئات يرتاحون فيها والتي تساعدهم على إشباع حاجاتهم ، لذلك فإنه يستوجب على المعلم تنظيم البيئة الصفية بطريقة تُساعده في إشباع حاجاته وتُعطيه الشعور بالراحة والرضا ،ومن هذا المنطلق اهتم التربويين بالبيئات التعليمية التي يجري فيها تعلم الطلبة ، ويتم فيها تنشئتهم الاجتماعية والثقافية ، ويتحقق فيها نماؤهم ،ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئات التعليمية التي يتم فيها تعلمهم .ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة بتنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة في محافظة المجمعة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ثانيا: اهمية البحث

ثالثا: اهداف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا:- مشكلة البحث:

حظيت بيئة الصف باهتمام كبير في الأدب التربوي، وذلك من منطلق أهميتها، حيث إن بيئة التعلم الجيدة تؤدي إلى نواتج تعليمية جيدة، كما أنها تُعتبر إحدى العناصر المهمة لعملية التعليم والتعلم، والتي تشمل المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة التعليمية والإمكانات المادية والبشرية، وقد يتساءل البعض عن موجبات هذا الاهتمام المتزايد بالبيئات التعليمية، ويمكن الإجابة على ذلك بان تعلم الطلبة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئات التعليمية التي يتم فيها تعلمهم .ويعي الجميع ما تُلعبه البيئة الصفية من دور فاعل وهام في رفع مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي وكذلك تُساعد على ترغيبهم في المدرسة ، لذلك تحرص جميع الإدارات المدرسية ومعلميها بشكل عام ، والتربية الخاصة بشكل خاص على الاهتمام بالبيئة الصفية المحيطة بطلابها ، لذا أصبح من الضروري التعرف على واقع مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة بتنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة في محافظة المجمعة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ومن كل ما تقدم فقد حدد الباحث مشكلة بتساؤل مفاده : ما هي متطلبات البيئة الصفية للتلاميذ ذوي فرط الحركة في الصف الأول الابتدائي من وجه نظر المعلمين والمعلمات.

ثانيا :- اهمية البحث:

الاهمية النظرية

١ –أهمية الفئة التي تتناولها هذه الدراسة ، وهي الطلبة ذوي فرط الحركة، وأهمية العناية بهم وتقديم أفضل البيئات التعليمية لهم .

٢– التركيز على الاستفادة من دور البيئة الصفية وتفعيلها لزيادة الانتباه والفهم لدى الطلبة ذوي فرط الحركة.

٣– هناك العديد من الدراسات التي انصب اهتمامها على دراسة البيئة المدرسية الصفية بشكل عام ،اما الدراسات التي تناولت البيئة الصفية للتلاميذ ذوي فرط الحركة فهي محدودة جدا حسب علم الباحث .

٤– التركيز على الاستفادة من دور البيئة الصفية وتفعيلها لزيادة الانتباه والفهم لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

الاهمية التطبيقية

١- يهتم البحث الحالي بتلاميذ ذوي فرط الحركي

٢- الاستفادة من البحث الحالي بدراسات اخرى

٣- تعد هذه الدراسة وما سيسفر عنها من نتائج ومقترحات منطلق البحوث النظرية والتطبيقية

ثالثا:- اهداف البحث:

١. التعرف على واقع البيئة الصفية للتلاميذ ذوي فرط الحركة

٢. التعرف على المتطلبات البيئة الصفية للتلاميذ ذوي فرط الحركة

رابعا:- حدود البحث:
الحدود الزمانية :- العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
الحدود المكانية:- يقتصر البحث على المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات التربوية للتلاميذ ذوي فرط الحركة في محافظة بابل
الحدود البشرية:- معلمين ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظه بابل

خامسا :- تحديد المصطلحات :

البيئة الصفية

البيئة الصفية عرفها كل من :
القاني والجمل (١٩٩٦م) البيئة الصفية بأنها "الظروف الفيزيقية والنفسية التي يوفرها المعلم لتلاميذه في الموقف التعليمي وبقدر جودة الظروف وملاءمتها بقدر ما تكون بيئة الصف مناسبة لتوفير خبرات غنية ومؤثرة"(القاني والجمل ،١٩٩٦:٩١)

البيئة الصفية (التعريف اصطلاحاً) : يُشير الى الظروف البيئية الاكاديمية (التعليمية) والعاطفية والاجتماعية التي تسود غرفة الصف التي يولدها المعلمون والطلبة والمادة الدراسية إضافة إلى البيئة المادية ، وإن اعتبار البيئة الصفية ومتغيراتها في التخطيط للتعلم تجعل عملية التعلم مفيدة وسارة (قطامي ،وقطامي ،٢٠٠١:٢٨).

عرفها الحجاز والعاجز (٢٠٠٧)
بأنها "البيئة المدرسية المادية والمعنوية والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم والطلبة والمعلمين والادارة الصفية والادارة المدرسية والموارد والابنية والمرافق المدرسية وهي بدورها تؤثر في كم ونوع المخرجات في المنظومة الدراسية "(الحجاز ،والعاجز،٢٠٠٧:٧)

التعريف الإجرائي البيئة الصفية
هي الفراغ او المكان بما فيه من خصائص وما يحتوي علية من اثاث وتجهيزات ويشمل اماكن اخرى مثل (ساحة المدرسة- المعتقدات مركز الوسائل العلمية).(حامد ابو صعيليك ،مصطفى دعس ،٢٠٠٨)

عرفها المشهراوي (٢٠١٠)

بأنها الفصل المهيأ لعملية التعلم والتعليم بما يحوية من تقنيات تربوية ووسائل تعليمية وانشطة التعلم (المشهراوي ،٢٠١٠:٣٠).

فرط الحركة (فرط النشاط)

يعرف عبد العزيز السيد الشخص مفرط النشاط (١٩٨٥)

بأنه "الطفل الذي يعاني من ارتفاع مستوى النشاط الزائد بصورة غير مقبولة اجتماعيا وعدم القدرة على التركيز الانتباه لمدة طويلة وعدم ضبط النفس وعدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الزملاء .(الادغم واخرون،١٩٩٩:٣٣)

ويعرفه شيفر وميلمان ١٩٨٩

بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة اسباب متعددة نفسية وعضوية معا فالنشاط الزائد عبارة عن حركات عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز والقلق. (زغلول،٢٠١٩)

يعرفه العالم (Crosse١٩٩٩،)

انه اضطراب مزمن ذو اساس عصبي سلوكي وهو يتصف بمستويات نمائية غير ملائمة من عدم الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية التي تتعارض مع المعايير الاجتماعية والاداء الاكاديمي والمهني .(زغلول ،٢٠١٩)

ويعرف ايضا على انه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي اغلب وقته في حركة مستمرة .

(يحيى ،٢٠٠٨,١٩٧)

كما عرفه الجعافرة ٢٠٠٨

على انه حركات تفوق الحد الطبيعي المعقول كما يعرف بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور اكثر منه عند الاناث .(الجعافرة ،٢٠٠٨,٩).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اطارٌ نظري ودراسات سابقة

يُعد التعليم من أساسيات بناء الانسان "دون استثناءات " في كافة المجتمعات ، لما للتعليم من شأن في رفع الإنسان والتقدم به ،ومن هذا المنطلق تحرص معظم دول العالم أن لا يقتصر التعليم على فئة دون أخرى ،آخذه مبدأ التعليم دون استثناء لأي فئة من فئات المجتمع بما فيهم الطلبة ذوي الإعاقة (تقرير الامم المتحدة ،٢٠٠٨).

ويُعد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أحد حقوق الإنسان الأساسية التي يملكها إنسانيتهُ ، وإذا كان التعليم والخدمات التربوية لها أهميتها في إعداد الأفراد العاديين كماً وكيفاً فإن هذه الأهمية تزداد وتصبح أكثر إلحاحاً للطلبة ذوي الإعاقة ،لتمكنهم وتؤهلهم ليكونوا أفراداً منتجين في مجتمعاتهم ، وهذا يحدث من خلال إلحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة وقدرة على تلبية حاجاتهم (الخطيب ،٢٠٠٤)،وفي عصرنا الحالي أصبح للمعلم أدوار متعددة فهو بمثابة قدوة للطلبة وهو موجه ومرشد لهم ومنظم للمناخ النفسي والاجتماعي وميسر للعملية التعليمية التعلمية ،وهو معنى بالتفاعلات المختلفة سواءً داخل غرفة الصف أم خارجها وكل ما يواجه الطلبة من مشكلات تعليمية أو تكيفية ، وهذه المهمات تجعل المعلم ذا دور رئيسي في تهيئة بيئة صفية صحية للطلبة للعيش والتعلم معاً(قطامي وقطامي ،٢٠٠١).

ويُعتبر تنظيم البيئة عنصراً أساسياً من عناصر إدارة الصف ، ونقصد بالتنظيم ما يقوم به المعلم كخطوة تلي التخطيط وتسبق التنفيذ .وهذه الخطوة التي يتجاوزها كثير من المعلمين تكتسب اهمية خاصة في ظل المفهوم الحديث للتعليم ،حيث يطلب من المعلم التقليل من التعليم المباشر ،واستخدام أساليب التعليم غير المباشر، وذلك بتنظيم بيئة المتعلم ووقته ، واستخدامه للوسائل والمواد ومصادر المعلومات (الحوري ،٢٠٠٠).ويشير(الخطيب والحديدي ،٢٠١٦) ان الطلبة ذوي الإعاقة يستجيبون ويتعلمون بشكل أفضل في ظل بيئة صفية منظمة يستخدم فيها التعليم المنظم .أما البيئة التعليمية غير المنظمة والتي لا يعرف الاطفال فيها المتوقع منها فهي تؤدي الى الإرباك والى تطور استجابات غير مناسبة ،ومن مظاهر البيئة الصفية الناجحة للطلبة ذوي الإعاقة يجب أن تكون المقاعد ملائمة للطلبة بحيث توفر لهم الدعم المناسب والراحة المطلوبة ،ويجب أن تكون المكاتب أو طاولات العمل ذات ارتفاع ملائم ،وبوجه عام ،يجب تنظيم غرفة الصف بحيث تكون آمنة وتسمح بالعمل الفردي ،والعمل ضمن مجموعة صغيرة ،والعمل المستقل . ويجب أن يكون هناك أماكن مخصصة للتقييم الفردي ،ومحطات ومراكز تعليمية .كذلك يجب تخصيص أماكن معينة في غرفة الصف للمعززات الفردية .

إن فاعلية الموقف التعليمي تعتمد وبشكل أساسي على المعلم ،فهو العنصر الأكثر أهمية والأكبر أثراً على تعلم الطلبة ذوي الإعاقة ، وتتمحور مسؤوليات معلمي التربية الخاصة حول الكثير من الأبعاد والأدوار أهمها القدرة على تكييف البيئة التعليمية والصفية وأساليب التدريس والقدرة على بناء العلاقات البناءة مع الطلبة ذوي الإعاقة، وتشكل البيئة الفيزيقية الصفية الإطار الذ ي تتم فيه عملية التعلم ،وتعد تنظيم البيئة الصفية من المهمات التي يجب على المعلم ان يتقنها ،ولا يتطلب ذلك جهداً كبيراً ،بل تحتاج الى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم ،وتنقسم البيئة الصفية من حيث عناصرها الى عنصرين أولهما : البيئة الصفية المادية وفيها يقضي الطالب معظم يومه الدراسي في غرفة الصف لذلك ينبغي أن يكون الجو المادي مريحاً ونعني به "طبيعة غرفة الصف والجو العام فيها من حيث البناء والأثاث والتصميم ،يجد فيها الطالب ما يريحه نفسياً وتتوافر التسهيلات الضرورية لعملية التعليم والتعلم "(عدس ،١٩٩٩)، وهذا يتطلب من المعلم القيام بمجموعة من الإجراءات لتهيئة البيئة الصفية وإعدادها بصيغة مشجعة لعمليتي التعليم والتعلم ،ومن امثلة ذلك توفير الإضاءة والتهوية المناسبة وإعداد السبورة وتنظيم جلوس المتعلمين مع مراعاة طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم (الفتلاوي ،٢٠٠٣)

كما ينبغي أن يستغل المعلم كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية وينبغي توفير الأدوات والأجهزة والأثاث المناسب وترتيبها بشكل مرن (الزغول والمحاميد ،٢٠٠٧) ،واما العنصر الثاني فهو البيئة الصفية النفسية حيث تُعد الغرفة الصفية بمثابة مجتمع صغير تسوده علاقات متبادلة بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم ، ولكي ينجح المعلم في إدارة صفه ينبغي ان يوفر المناخ الذي تسوده أواصر المحبة والثقة والتعاون ، وهذا يتطلب من المعلم تعزيز العلاقات الإنسانية ، كما أكدت الكثير من الأدبيات على ضرورة وجود علاقة تقوم على الاحترام والاهتمام بالطلبة للوصول إلى بيئة صفية إيجابية(الحريري ،٢٠٠٨).

ويرى(قطامي وقطامي، ٢٠٠٢) أن العشوائية تُربك النظام الصفي .وتجعله متأرجحاً بين النظام واللا نظام ،وبالتالي يؤدي بالطلبة إلى تطوير مشكلات صفية مرهونة بدخولهم الصف وإذا عمت العشوائية فإن الطلبة يعممون مشكلاتهم بدخولهم المدرسة .أن البيئة الصفية لا يسود فيها النظام إلا باتباع مجموعة من القواعد والاستراتيجيات التي إذا طبقها المعلم فإنه حتماً سيحقق نظاماً صفياً متميزاً إذ لا تعلم بلا نظام ولا انضباط في سلوك الطلبة دون هذا النظام كما أن هذا النظام يُحقق للطلبة مجموعة من المسوغات أو الحاجات التي إن تحققت ، تحققت الأهداف المنشودة من العملية التعليمية .(قطامى وقطامي،٢٠٠٢)

ولذا فإن الصف الذي يسوده النظام والانضباط صف يدل على نجاح المعلم في هذه البيئة الصفية بالإضافة إلى وجود مؤشرات تدل على ذلك أهمها تحديد الأهداف مسبقاً وإثارة الدافعية وإعطاء فرص متكافئة للطلبة ، ويمكن للمعلم أن يحقق هذا النظام والجو المضبوط للصف الدراسي عن طريق اتباع مجموعة قواعد وتعليمات منها ما يخص الطالب ومنها ما يخص المعلم نفسه وقيمه وطرائق تدريسه التي إن اتبعها حقق جواً صفياً منظماً. (هارون ،٢٠٠٣).

وتُشير الأبحاث إلى أهمية إعداد وتنظيم قاعة الصف، بما لذلك من نتائج قوية في إدارة وضبط سلوكيات الطلاب السلبية. إذ تذكر غويرنزي (Guernsey, 1989) في دراستها، أن الطريقة التي ينظم فيها المعلم قاعة صفه، تعمل على تغيير سلوك الطلبة للأفضل. فهي تقترح مثلاً، أن يكون ترتيب المقاعد ودروج الطلاب بطريقة تقلل احتكاك الطلاب في الخزائن والرفوف ؛ وكذلك أن تكون بعيدة– على قدر الإمكان– عن الأبواب والنوافذ. هذا من شأنه أن يقلل من المشتتات الجانبية الخارجية الممكنة، وبالتالي يساعد الطلاب على التركيز في مهماتهم التعليمية بشكل أفضل. كما وأنه من المفضل ترتيب أماكن الوسائل التعليمية وأدوات القرطاسية، حسب نسبة وطريقة استعمالها من قبل المعلم أو الطلاب. فالأدوات والوسائل التي يستعملها المعلم بكثرة، يجب وضعها قريباً من متناول اليد؛ بينما يتم إبعاد الوسائل غير المهمة أو قليلة الاستخدام عن متناول الطلاب، حتى تمنعهم من الاحتكاك.

أنّ أفضل الاستراتيجيات التي يمكن أن يقوم بها المعلم لضبط الصف، تعتمد بالأساس على وسائل الوقاية المختلفة. ومن هذه الوسائل توفير جو إيجابي من خلال تزويد الطلاب بتعزيزات إيجابية خاصة ومحددة، وإجراء أسلوب التفاعل التبادلي، وتنظيم الصف من الداخل و وضع القوانين التي تنظم طريقة عمل الطلاب وتظهر السلوكيات المطلوبة.(المغاربة،٨,٢٠١٩)

التطور التاريخي لمفهوم اضطراب الفرط الحركي .

المتتبع لتطور مصطلح اضطراب الفرط الحركي يجد ان من بداية تحديده كانت مع بداية القرن العشرين وظهور بعض الابحاث الخاصة بالجنود خلال الحرب العالمية الثانية ودراسة الشلل الدماغي تلك اهم المحطات التي تعرف بهذا المصطلح .

تعود بداية التعرف على اضطراب الفرط الحركي الى القرن العشرين حيث يعتبر جورج ستيل (١٩٠٢) احد اوائل الباحثين الذين بحثوا في الفرط الحركي فقد اشار الية آنذاك بذي العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات كما يعد هالاهان وكوفمان (٢٠٠٦) قولدشتين وستراوس وكرويكشانك من اوائل الباحثين في هذا المجال .

لقد بحث قولدشتين في خصائص الجنود المصابين وخصوصا ممن تعرض منهم اصابات في الدماغ وقد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص بتشتت بالانتباه وفرط حركي كما قام ستراوس في الثلاثينيات ببعض الابحاث على الافراد الذين يعانون من شلل دماغي انه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص من اضطراب فرط الحركة لدى هذه الفئة من ذوي الذكاء العادي (الزراع ،١٤,٢٠٠٧)

اما فيما يخص تطور تسمية هذا الاضطراب فقد تطور مفهوم النشاط الزائد منذ ١٩٧٠ حيث كان يسمى , hyperkinesias وهي اصل الكلمة اللاتينية super وفي عام ١٩٨٠ سمي اضطراب قصور الانتباه وهذا المصطلح لم يحتوي على مظاهر النشاط الزائد.

(عبد الحميد ،١٥,٢٠٠٥)

البيئة الصفية

البيئة الصفية هي محصله تفاعل مؤثرات البيئات الاخرى تلك البيئات هي المدرسة والمنزل والجيران بالإضافة الى الصف كلها تتدرج ضمن بيئة المجتمع المحلي يليها في العمومية المنطقة ثم الامة ثم العالم وعناصر الصف والمنزل والمدرسة والجيران والمجتمع المحلي وخصائص كل البيئات الثقافية والاجتماعية وتفاعلها مع خصائص المنطقة والامة والعالم يحدد ما يظهره الطلبة من أداء في غرفة الصف .

ان مفهوم البيئة في مجال التربية وعلم النفس يشير الى الجو او المناخ او المحيط الذي يعم مؤسسات التربية والتعليمات حيث ان البيئات الصفية هي بيئات بشرية ووفقا لذلك فإن التركيز يكون على الابعاد النفسية للبيئة اي سمات البيئة التي تؤثر في السلوك البشري.(النغيمشي،١٢٢,١٩٩٤)

ويرى تاجيوري بأن المناخ والجو هما مجموعة من المفاهيم التي تتعامل في البيئة الطبيعية ويمكن استخدامها مع البيئة الاجتماعية النفسية (الحريقي،٤٨:١٩٩٣)

لذلك فإن البيئة النفسية المريحة للطالب تساعد في تكوين شخصيته وبلورة سلوكيه واسلوب تفكيره ويقوي تفاعله لان هذا الجو يلاءم عملية التعلم والتعليم ولا ينفصل عنه (عدس،٣٧:١٩٩٨)

مما ييسر له العمل والتعلم دون عوائق نفسية إذ ان الخائف يكون انتاجه ضعفا او معدوما (النغيمشي،١٢٢:١٩٩٤)

ويشير مفهوم البيئة الصفية الى الظروف البيئية الاكاديمية والعاطفية والاجتماعية التي تسود غرفة الصف والتي يولدها المعلمون والطلبة والمادة الدراسية اضافة الى البيئة المادية حيث يهدف تطوير وتنظيم البيئة الصفية الى تحقيق تعلم افضل لدى الطلبة .\

ويرى الباحث ان الفصل الدراسي هو المكان الذي يقضي فيه الطالب اطول فترة اثناء تواجده بالدراسة لذلك فان الخصائص الاجتماعية والنفسية للمكان الذي يعيش فيه الفرد تؤثر على شخصية الفرد الكثير من المؤشرات خاصة اذا كان هذا المكان يتمتع بصفات او سمات من شأنها

ان تؤثر في طريقة تعليمية او تفكيره او ميوله ويمكن لهذه المؤثرات في حالة استمراريتها ان تؤدي بالنتيجة الى الاسهام بدرجة كبيرة في خلق افراد قادرين على التفكير بطريقة علمية ومواجهة المشكلات المستقبلية ووضع الحلول .

لذلك فان البيئة الصفية التي تتوفر فيها فرص اشباع الحاجات بالنسبة للفرد من النواحي الاجتماعية والنفسية والفسيولوجية ينعكس ذلك بصورة ايجابية على سلوك الفرد وشعورة بالحرمان وبالحرمان وبالتالي ينعكس على موافقة وسلوكياته وقد يؤثر علية في المستقبل . وعلية فان دراسة البيئة الصفية تتطلب فهم الشخصية ونظام الجماعة ودراسة اصول الحاجات الانسانية وكيف ترتبط بالوظائف المعرفية والانفعالية وكيف ينعكس ذلك على السلوك الانساني حيث يرى (موراي) ان السلوك البشري يمكن فهمه من خلال التفاعلات بين الفرد وبيئته (PERVIN ,1967;290)

عناصر البيئة الصفية :

١- العنصر الفيزيقي (المادي) : ويضم هذا العنصر كل ما له علاقة بالعملية التربوية في الصف من حيز في المكان واماكن العمل وغرفة التدريس ويمكن ان ننظم الغرفة الصفية بأساليب ونماذج مختلفة فقد يخصص المعلم فيها اماكن مختلفة المساحة يخصص احدها لجلوس الطلبة واخر زاوية للكتب وثالثة لمزاولة انشطة معينة.

٢- العنصر الاجتماعي : وهو امر يشكله عنصر الطلبة والمعلمون في المدرسة واي ارتباط بين المعلمين والطلبة ينشأ عنه عنصر اجتماعي يختلف عن غيرة حيث يتفاعل كل معلم تصلح لمعالجة اية حالة تربوية يمكن ان تحدث كما يمكن لها ان تعمل ضمن نظام واحد يصهرهم جمعيا في بوتقة واحدة .

ويمكن لنا عن طريق التعاون بين المعلم والطلبة وتنظيم الصف فيزيقيا واجتماعيا ان نصل الى هدفنا التربوي العام وهو انجاز تعلم فعال رفيع المستوى عند الطلاب.

٣- العنصر التربوي : وهو عنصر ينبثق من محتوى المنهاج المدرسي ومن القرارات التي يتخذها ومهارات ليتعلموها في مختلف مراحل التدريس ولمختلف الفئات العمرية ومن خلال ما يزاولونه من انشطة خلال اليوم المدرسي مع تنظيمها وعرض ما يتم داخلها وهذه جميعا هي ملامح العنصر التربوي. (عدس ،١٩٩٦:١٢٨)

البيئة الصفية المادية

يقصد بهذه البيئة واقع غرفة الصف وما تحوي من أثاث واماكن للعمل والتي يجب ان تتوافر فيها عدة امور حتى تكون بيئة مريحة للطالب الذي يقضي معظم يومه الدراسي داخلها فإذا لم تكن كذلك داخل السأم والملل الى نفسة فلا يتصور أن الطالب يكون مرتاحا وبالتالي متفاعلا ومتقبلا على التعلم والتعليم في غرفة صفية ليست مريحة له جدرانها قذرة طلاؤها متساقط أثاثها قديم مهشم سقفها مشقق لذا يجب توافر العناصر التالية حتى تكون بيئة الصف مناسبة للتعلم والتفاعل والنمو (الخوالدة :٢٧٠,٢٠٠٧).

١- الإضاءة الكافية:

يجب توافر إضاءة كافية للحجرات الدراسة وذلك إما باستخدام الإضاءة في حالة الإضاءة الطبيعية بواسطة النوافذ يجب ان تشغل النوافذ مساحة تتراوح بين ربع وسدس مساحة ارضية الحجرة لتوفير الاضاءة الطبيعية الكافية كما يجب ألا تكون هناك نوافذ لونه ابيض شفاف وعند استخدام الإضاءة الصناعية يجب أن توزع المصابيح بطريقة تمنع تكون الظلال في الحجرة الدراسية .

٢-التهوية الجيدة والتدفئة:

يجب توفير التهوية الجيدة للحجرات الدراسية إما ان تكون تهوية طبيعية بواسطة النوافذ او تهوية صناعية بواسطة المراوح والمكيفات ونوافذ الحجرات يجب ان تكون متقابلة وتكون حوافها السفلية مرتفعة قليلا عن مستوى المقاعد وحوافها العلوية تكون قريبة من السقف وهذا يساعد على تقليل خطر التيارات الهوائية على التلاميذ ويسمح بخروج الهواء الساخن الناشئ عن التنفس .

(شكر واخرون :٢٩,١٩٩٩).

٣-الأثاث ،ويشمل

أ- المقاعد والادراج :تترتب المقاعد والادراج بصورة مناسبة بدون اكتظاظ وتحشير وان تعد المقاعد وفق اعتبارات الطفل النمائية الصحية وان تكون مناسبة لعمر وحجم الطلبة في الاعمار التي يمرون بها ومراعاة الانشطة التي يتم تنفيذها من قبل الطلبة والمعلمون (قطامي وقطامي:٢٠٠٢,٧٩)

ولا بد ان يراعي في وضع جلوس التلميذ ان يسقط معظم الضوء على يساره وان تعطي الاولوية في الصفوف الاولى لقصار القامة وضعاف البصر والسمع والاصح ترك مسافة بين الصف الاول من الادراج والسبورة تساوي مترا ونصف ومسافة بين الصف الاخير من الادراج والحائط الخلفي تساوي مترا واحدا كما يجب ترك ممر بين كل صفين من الادراج نصف متر

ب- السبورة :يرى شكر واسعد وعبد الحليم ضرورة توافر الاعتبارات التالية في السبورة

- يجب ان يكون لون السبورة اسود او اخضر داكن لسهوله الرؤية الجيدة
- توضع السبورة في منتصف الجدار المواجه للتلاميذ وعلى ارتفاع مناسب
- ألا تقل المسافة بين الصف الاول من مقاعد التلاميذ والسبورة عن متر ونصف وألا يبعد الصف الاخير من مقاعد التلاميذ عن السبورة بأكثر من سبعة امتار
- في حالة استخدام الطباشير يجب اختيار الانواع الجيدة التي لا ينتج عن استعمالها غبار كثير (شكر واخرون :٢٤,١٩٩٩)

٤-الجدران :يجب ان تكون مطلية بألوان مناسبة لأعمار الطلبة ونظيفة وتسهم في زيادة الإضاءة وتسمح بعرض المواد والوسائل المتعلقة موضوع التعلم المراد تنفيذه

ب-البيئة الاجتماعية: المشاعر السائدة في المدرسة والتي يمكن من خلالها وصف أجواء العمل والتفاعل بين أعضاء المجتمع المدرسي (الاتجاهات، والانفعالات، والقيم، والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد). ويمكن تحقيق بيئة اجتماعية فعّالة من خلال:

1- توفير تعليمات مدرسية واضحة ومتناسقة.

٢-تعليمات مدرسية منطقية.
٣- مرونة التعليمات المدرسية والقابلية للتغيير.
٤- توفر قنوات اتصال فعّالة بين المعلمين والطلبة وبين المعلمين أنفسهم.
٥- اتخاذ القرارات بشكل ديمقراطي.((قطامي وقطامي:٢٠٠٢,٧٩)

تنظيم البيئة الفيزيقية المادية في صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة

ان المدارس الكبيرة قد تسهم اكثر في ظهور مشكلات الانضباط لدى التلاميذ وقد يكون ذلك ناشئا عن عدم الاحساس بالانتماء والتقدير في بعض الاحيان في المدارس التي يصبح التعرف بها على التلاميذ مهمه شاقه على المعلمين .

وتشير الدراسات ايضاً على وجود علاقة قوية بين السلوك التلاميذ وترتيب المدرسة . فالبيئة المدرسية الجذابة والتي تشمل على غرف صفية انيقة ومنظمة تعكس توقعات عالية مما يوثر على سلوك التلاميذ لذا فان الادارة الصفية الجديدة الا تقتصر فقط على ايقاف السلوكيات غير المرغوبة او منعها وانما هي تلك التي تدفع التلاميذ للعمل والتعاون وتجعلهم ينهمكون في عملية التعليم فالبيئة التعلمية الامنة والمريحة الطلبة تساعد في نجاحهم وتفاعلهم لذا يجب على المعلم ان يراعي ما يلي في البيئة الصفية .

- استخدام طاولات وكراسي يسهل تحريكها لتتناسب مع المواقف التعلمية المختلفة وتسمح بالتفاعل بين الطلاب
- ازاله كل المشتتات الانتباه من الفصل كاللوحات والادوات الا ترتبط بالدرس المعروض
- تغطية الابواب والنوافذ التي تسمح بالانشغال خارج الفصل واغلاق الابواب الزائدة بالفصل التقليل فرص خروج التلاميذ من الصف
- وضع الادوات والوسائل في اماكن مناسبه
- تحديد رفوف وخزائن التخزين المؤقت والتخزين الدائم
- استخدام سجاد ذو لون سادة الامتصاص الاصوات والتشويش
- وضع قوائم تحدد ما هو متوفر وما هو مفقود من ادوات التفصيل
- وضع اسهم واشارات وطاقات تحدد مواقع الاشياء بالفصل
- تحديد اماكن العمل المختلفة
- توفير ادوات و وسائل امنة ومريحة وملائمة لعمر وخصائص الاطفال
- اختيار فصل بعيد عن الضوضاء
- التهوية الجديدة والاضاءة الجيدة
- ان تكون هنالك مساحه واسعه بالفصل تسمح بالمرور بين المقاعد
- ترتيب الفصل بحيث يسمح للمعلم بمتابعة التلاميذ
- تحديد اماكن العمل الجماعي واماكن العمل الفردي .(الباز،٢٠٠٠,٧٧)

الدراسات السابقة :

بالرغم من نشر كم هائل من الدراسات في مجال تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة واضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم ، بالإضافة الى تقييم كفايات معلمي التربية الخاصة وتقييم للإدارة الصفية للمعلمين إلا أن السواد الأعظم منها قد توجه نحو الدراسات العامة التي بحثت بشكل عام –دون التطرق بشكل تفصيلي لتنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة ، بل إن معظم الدراسات التي تم الحصول عليها اقتربت من موضوع الدراسة الحالية بشكل غير مباشر، ولعل هذا الأمر ما يعطي الدراسة الحالية أهميتها .(المغاربة،٢٠١٩:٨)

اجرت (سليمون وغانم والمودي ،٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة إدارة البيئة الصفية من قبل الطلبة المعلمين ، من وجهة نظر الطلبة المعلمين انفسهم ،وتم استخدام المنهج الوصفي بالعينة العشوائية التي تكونت من (١٠٤) طالباً وطالبة من كلية التربية الثانية في محافظة طرطوس للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، وتم بناء استبانة مكونة من (٦٦) فقرة تقيس ممارسات إدارة البيئة الصفية ، موزعة على خمسة محاور هي : حل مشكلات التلاميذ والتواصل ، وتنظيم البيئة المادية ،وإدارة وقت الحصة الدراسية ،والقواعد والإجراءات الدراسية ، واشارت نتائج الدراسة أن ممارسة الطلبة المعلمين لإدارة البيئة الصفية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة جيدة ككل ،وقد احتل محور تنظيم البيئة المادية المرتبة الأولى بينما احتل محور حل مشكلات التلامذة المرتبة الاخيرة ،كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً حول واقع ممارسة إدارة البيئة الصفية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الشهادة الثانوية.

وفي دراسة (الزايدي ،٢٠١٢) بعنوان :واقع ممارسة أدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ،هدفت الدراسة الى تعرف درجة ممارسة إدارة الصفوف الاولية والكشف عن الفروق بين المتوسطات حول درجة ممارسة ادارة الصفوف الأولية في مهارات الاتصال بالتلاميذ وتهيئة البيئة الصفية ومهارات إدارة السلوك الطلابي والمهارات الإدارية وتكونت العينة من (٦٢) مديراً و(٦٠) مرشداً و(١٩٥) معلماً بالطريقة العشوائية واستخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة وتوصلت إلى أن مهارة تهيئة البيئة الصفية جاءت بأقل معدل.

وأجرى (الصمادي وآخرون،٢٠٠٨) دراسة بعنوان واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم ، هدفت الى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم ،وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي "بالعينة القصدية " ،وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلماً ومعلمة من معلمي محافظة جرش وعجلون ،وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لصالح الإناث ،كما تبين أن متوسط إجابات المعلمين على فقرات الاداة كان مرتفعاً إذ أن (٩٣,٦%) من المعلمين يفهمون النظام طريقة للتعايش مع الطلبة قائمة على العلاقة الايجابية وأن (٨٨,٦%) من المعلمين يسعون لمنح طلبتهم شعوراً بالأمان .

وفي دراسة ستارك ومورجان وكري (Stark&Morgan and gray,2007) بعنوان :تطوير مقياس لقابلية التأثر بالبيئة الفيزيقية في أمريكا .هدفت الدراسة الى دراسة نماذج جديدة للإعاقة تبين أهمية العوائق البيئية على أداء الأشخاص المعاقين جسدياً ،قدمت الدراسة مقياساً جديداً لقابلية التأثر بالبيئة الفيزيقية عند أشخاص معاقين جسدياً ،وشملت عينة الدراسة (٤٢٣) معوقاً حركياً و(٦٣مبنى مدرسي ومنشآت ومرافق) واستخدم المنهج الوصفي ، وبينت نتائج الدراسة أن البيئة الفيزيقية المعيقة لا يقتصر تأثيرها على العجز الحركي بل له منعكس نفسي ملموس .

كما أجرى كارول (Carol, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن المؤشرات النوعية لبرنامج الدمج الكامل في مرحلة ما قبل المدرسة، وتم فيها استخدام منهجية دراسة الحالة للتحقق من ثلاثة أبعاد نوعية في برامج ما قبل المدرسة، التعليم الجامع والتحقق من الالتزام في تطبيق منهاج تم اختياره للبرنامج، حيث تم استخدام مقاييس نوعية لجمع البيانات من خلال الملاحظات الرسمية وغير الرسمية، والمسموحات، والمقابلات الشخصية، ومراجعة الوثائق. واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) مشاركاً من المديرين، ومعلمي التربية الخاصة، ومعلمي مرحلة ما قبل المدرسة، ومساعدي

المعلمين، والآباء، وقد كان من أبرز المظاهر الإيجابية لدى الآباء والمعلمين توفر دمج التربية الخاصة مع خدمات رعاية الطفل في مكان واحد. كذلك كان تطبيق المنهاج قوياً فيما يتصل بمشاركة الأسرة، واشتملت كذلك على بُنية الصف والروتين وتفاعلات المعلم مع الطفل وتوجيه تعلّم الطفل، لكن التطبيق كان ضعيفًا فيما يتصل بالبيئة المادية و استخدام نظام تقييم ذاتي فعّال.

وفي دراسة أخرى تذكر روفي وأوريردان (Roffey, and O'Reirdan, 1997) ، أهمية قيام المعلم بتنفيذ إجراءات يومية تعمل على تعويد الطلاب على السلوكيات اليومية المتوقعة منهم. إذ أن القيام بتنفيذ روتين صفي دائم، يساعد الطلاب على اتباع التعليمات والعمل حسب توقعات المعلم، وأيضاً يزيل البلبلة لديهم. كما وتقترحان بعض النقاط، التي من المحبذ أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار، عند القيام ببناء روتين وقوانين صفيّة، ومنها النقاط التالية:

- إجراءات وقوانين تتعلق بكيفية استخدام المواد في داخل وخارج غرف الصف
- إجراءات لبداية ونهاية اليوم الدراسي، أو لبداية ونهاية الحصة.
- قوانين العمل في المهمات الفردية في المقعد وكذلك الفعاليات التي يبادر فيها المعلم.
- إجراءات وقوانين تتعلق بالمهمات الجماعية وخاصة المجموعات الصغيرة.
- إجراءات عامة أو خاصة تتعلق بالوضع الخاص لكل صف

وفي الدراسة التي قام بها انجرت و تارانت ومارج (Engirt, Tarrant and Mariage, 1992) إلى أهمية بناء القوانين الصفية، خاصة في إطار التربية الخاصة. فقد نوّه الباحثون إلى التأثير الكبير الذي تتركه القوانين التي يبنيها المعلم، في مطلع العام الدراسي، على سلوك الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أنهم يقترحون أن لا يكتفي المعلم ببناء قوانين للسلوكيات المقبولة فقط؛ بل أيضاً للأنشطة والفعاليات غير التعليمية. كما يجب أن يتم مناقشة تلك القوانين بشكل جماعي، وتذكير الطلاب بها باستمرار، والقيام بالتدرب عليها داخل الصف، مع توضيح النتائج المتوقعة من عدم الالتزام أو القيام بها.(المغاربة،٢٠١٩:١١)

التعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن ثلاث دراسات أجنبية فقط منها تناولت معرفة الدور الحاسم الذي يلعبه المعلم في تهيئة بيئة صفية تحفز التفاعل الاجتماعي بين الأقران العاديين وغير العاديين ،وأهمية قيام المعلم بتنفيذ إجراءات يومية تعمل على تعويد الطلاب على السلوكيات اليومية المتوقعة منهم ، وأهمية بناء القوانين الصفية، خاصة في إطار التربية الخاصة أما باقي الدراسات فقد تناولت واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم أو أنها تحدثت عن التعرف على واقع ممارسة إدارة البيئة الصفية من وجهة نظر الطلبة المعلمين انفسهم بالتربية العادية ،ولا يوجد دراسات عربية –حسب علم الباحثة– تتحدث عن المعرفة بالبيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة أو تم الحديث عنها بشكل تفصيلي ، وبالتالي فالدراسة الحالية تختلف عن سابقاتها بأنها تقيس مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة بتنظيم البيئة الصفية للطلبة ذوي الإعاقة في محافظة المجمعة ،وتختلف أيضاً من حيث متغيرات الدراسة، وتعتبر من الدراسات القليلة التي بحثت في تنظيم البيئة الصفية في

مجال التربية الخاصة باستخدام مقياس تم تطويره لهذا الغرض ، ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات على تلك المعرفة .(المغاربة،٢٠١٩:١٣)

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم ذكره يستخلص الباحث اهم الاستنتاجات والتي يمكن اجمالها بالاتي :

١- تعتبر البيئة الصفية عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية والتي يجب ان تحظى بالاهتمام الكبير

٢- ان البيئة الصفية التي تتوفر فيها فرص اشباع الحاجات بالنسبة للفرد من النواحي الاجتماعية والنفسية والفيسيولوجية تنعكس بصورة ايجابية على سلوك المتعلم

التوصيات

١- زيادة البحث والدراسة لتنمية الوعي بمتطلبات البيئة الصفية من حيث اهميته واساليب تطبيقية بالنسبة للمعلمين والمعلمات

٢- ان تزيد التربية بالاهتمام بالبيئة الصفية لتلاميذ التربية الخاصة

٣- الاهتمام بالبيئة الصفية وضفاء الخصائص الاجتماعية والايجابية والانجاز وحب الاستطلاع داخل حجرة المدرسة

المقترحات

إجراء بحوث مماثلة للدراسة الحالية على فئات اخرى من فئات التربية الخاصة

المصادر

١- الامم المتحدة – الجمعية العامة (٢٠٠٨)اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة

٢- الباز، مروة محمد (٢٠٠٠) طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم ،كلية التربية – جامعة بور سعيد

٣- الحريري ،رافدة (٢٠٠٨) مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية . عمان ،دار المناهج للنشر والتوزيع

٤- الحريقي ، سعد محمد (١٩٩٣) دراسة عامليه لمكونات البيئة الفصل في المدراس الثانوية بمنطقة الاحساء بالمملكة – العربية السعودية . مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الثانية ،العدد الثالث ،١٦١.٤١

٥- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧)اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ،ط٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة واعمال الاردن

٦- الزغلول ، عمان ،والمحاميد ، شاكر . (٢٠٠٧) سيكولوجية التدريس الصفي ،عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع

٧- شكر، فايز عبد المقصود ،وامان محمد ،وعبد الحليم (١٩٩٩) الصحة المدرسية ، عالم الكتب ، القاهرة

٨- عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦) المعلم الفاعل والتدريس الفعال ،دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع ،عمان

٩- عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨) الادارة الصفية والمدرسة المنفردة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط٢،الاردن عمان

١٠- الفتلاوي ، سهيلة .(٢٠٠٣) الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الاداء . رام الله : دار الشروق

١١- قطامى ، يوسف ، وقطامى ، نافية (٢٠٠١) سيكولوجية التدريس . رام الله : دار الشروق

١٢- قطامى ، يوسف ، وقطامى نافية .(٢٠٠٢) ادارة الصفوف : الاسس السيكولوجية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٣- اللقاني ، احمد عبد الرحيم (١٩٩٦) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب، القاهرة

١٤- المغاربة ، انشراح سالم (٢٠١٩). مستوى معرفة معلمات التربية الخاصة بتنظيم بيئة الصفية للطلبة ذوي الاعاقة في محافظة المجمعية وعلاقتاها ببعض المتغيرات . المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط ، المجلد ٣٥- العدد الخامس – مايو ٢٠١٩

١٥- النغيمشي ، عبد العزيز ، (١٩٩٤) علم النفس التربوي ،ط١، دار المسلم للنشر والتوزيع ،الرياض

١٦- هارون ، رمزي (٢٠٠٣) الإدارة الصفية ،عمان : دار وائل للطباعة والنشر

١٧- يحيى ، خولة (٢٠٠٨)اضطرابات السلوكية والانفعالية . عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

١٨- الحجاز ، رائد وفؤاد العاجز (٢٠٠٧)تقويم ابعاد المناح المدرسي فـي التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للاصلاح المدرسي جامعة الاقصى فلسطين

١٩- المشهراوي ،بسام محمد (٢٠١٠) الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة ، جامعة الازهر ، غزة

٢٠- رضا الادغم، وجمال الشامي وعبد الناصر الشبراوي (١٩٩٩) فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع ابتدائي مضطربي الانتباه مفرط النشاط في اللغة العربية

٢١- مشيرة ، عبد الحميد احمد اليوسفي (٢٠٠٥) النشاط الزائد لدى الاطفال ،ط٢ المركز الجامعي الحديث ، مصر

٢٢- نايف بن عابد الزراع (٢٠٠٧)اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد د ط ، دار الفكر ، الاردن.

مصادر الاجنبية

1-PERVIN ,L .A.(1967)A TWENTY COLLEGE STUDY OF STUDY X COLLEGE INTERACTION USING TAPE TAPE TRANSACTIOAL ANALYSIS OF PERSONALITY AND ENVIRONMENT .JOURNAL OF EDUCATION PSYCHOLOGY,58,290.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه بابل

كليه التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

عزيزي المعلم / ة

تحية طيبة

بين يديك مقياس يستعمل للبحث العلمي نرجو منك الاجابة على جميع فقراته وذلك بوضع علامة (صح) تحت البديل الذي يناسبك .... علما ان المقياس يستخدم للبحث العلمي ولا يطلع عليه سوى الباحث

مع التقدير

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

اسم الباحث

باسم كريم جاسم محم

مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية

ت	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق
١	اتعامل مع الجميع في المدرسة كأصدقاء					

٢	يحاول التلاميذ بجدية الحصول على التقديرات افضل					
٣	يشارك كل التلاميذ في اتخاذ القرارات الخصة بالصف					
٤	يهتم الاساتذة بتقديم المساعدة لمن يحتاج					
٥	يترك الاستاذ بتقديم المساعدة لمن يحتاج					
٦	يقترح بعض التلاميذ من أنفسهم واجبات وأنشطة					
٧	يعبر كل تلميذ عن رأيه دون ترد					
٨	يسعى الأستاذ إلى معرفة ماذا يفضل التلاميذ من أنشطة					
٩	يكثر السرحان عند التلاميذ في كل المواد					
١٠	تصاغ القرارات التي تؤثر على المدرسة بطريقة تعتمد على الشورى					
١١	يختار كل تلميذ زميله للاشتراك في مجموعة النشاط داخل القسم					
١٢	يسأل التلاميذ عن أي تلميذ يتغيب في صفهم					
١٣	يشعر التلاميذ بعدالة تعامل الاساتذة معهم					
١٤	يحمل الاساتذة في المدرسة مشاعر طيبة لبعضهم البعض					
١٥	يحاول المعلم ان يساعد التلاميذ لكي يفهموا					
ت	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق
١٦	يثق الاستاذ في قدرات التلاميذ					
١٧	يتميز الاساتذة بالمرونة ومراعاة الظروف					

١٨	تسود روح المودة والاحترام داخل مدرستنا					
١٩	يبذل التلاميذ طاقتهم في اداء الانشطة داخل المدرسة					
٢٠	يركز تلاميذ المدرسة بالعمل مع بعضهم البعض في انجاز الانشطة					
٢١	يهتم التلاميذ في المدرسة بأداء الواجبات المنزلية					
٢٢	يشرح الاستاذ انظمة وقوانين المدرسة					
٢٣	يستمتع تلاميذ المدرسة بالعمل مع بعضهم البعض في انجاز الانشطة					
٢٤	يعتني التلاميذ في المدرسة بنظافة كتبهم وادواتهم					
٢٥	يعرف التلاميذ ما هو مطلوب منهم داخل المدرسة					
٢٦	يضطر الاستاذ تلاميذ الشرح من اجل ضبط ا					
٢٧	يلتزم التلاميذ بالنظام داخل الصف					